## سوء احتراف

(ما بحك جلدك إلا ظفرك) مثل شعبي تربينا عليه، ولكن هذا المثل ابتعدت عنه كرة القدم السورية في ظل الانحراف الذي يسمى احترافاً، أبناء النادي الأصليون الذين يشعرون بالنادي ويحزنون لخسارته ويتألمون بها رحلوا عنه، وأصبح لاعبون من خارج النادي في صفوفه، همهم الأساسي مال الاحتراف أكثر مما يقدمونه للفريق، وهذا ما عانته بعض أنديتنا وخصوصاً بالتجمع النهائي، وعندما نسأل ونستفسر أين أبناء النادي؟ يكون الجواب: هو الاحتراف، فهل الاحتراف يمنع مشاركة أبناء النادي الأصليين الذين هم من صناعة النادي، واستقدام اللاعبين من الخارج، على الرغم من أن النادي يضم خيرة اللاعبين الذين هم في صفوف منتخباتنا، لكن لا مكان لهم في ظل الاحتراف (الانحراف)، سؤال من الصعب الإجابة عنه؟

## حركة بلا بركة

حضور كبير في مباراة الجيش والشرطة في التجمع النهائي، ومنهم كان مدرب منتخبنا الوطني فجر إبراهيم، جلسنا مع فجر إبراهيم وتحدثنا عن اللقاء، ولم يسجل في ورقته سوى اسم لاعب وحيد لفت نظره، سألنا المدرب عن بعض الأمور الفنية في المباراة ولياقة اللاعبين في الشوط الأول، فأجابنا: في الشوط الثاني سنرى انعكاساتها السلبية والإيجابية، يقول فجر ويضيف: لم أجد اللاعبين يركضون كما يجب، ولم أجد كرة قدم حقيقية في المباراة، كان اللاعبون يصارعون على الكرة ويبذلون جهدهم لكن من دون أي مستوى فني.
هذا هو حال دورينا وعلى الرغم من ذلك إلا أنه مقبول لأنه إثبات على أن الكرة السورية مازالت على قيد الحياة.

### على كأس السوبر الأوروبية ٢٠١٥

# البرشا نحو الرباعية وإشبيلية لاستعادة الذكريات

| خالد عرنوس

يتطلع برشلونة الإسباني بطل دوري أبطال أوروبا إلى إكمال سلسلة الإنجازات للعام الحالي والظفر بلقبه الرابع على طريق السداسية المنتظرة من خلال لقائه مواطنه إشبيلية على كأس السوبر الأوروبية التي تقام في ملعب بوريس بايتشادزه أرينا في تبليسي عاصمة جورجيا الساعة ٩،٤٥ بتوقيت دمشق ويقودها الاسكتلندي ويام كولوم، وهي المرة الثانية التي يلتقي فيها الفريقان على الكأس ذاتها فقد سبق للأحمر الأندلسي أن باغت الكاتالوني وهزمه بثلاثية عام ٢٠٠٦.

إشبيلية قهر البرشا في السوبر القارية ٢٠٠٦

### حكاية السوبر

مع انتظام بطولات الأندية الأوروبية وصعود نجم أياكس أمستردام أوائل السبعينيات وجد صحفي هولندي يدعى انتوني ويتكامب فكرة كأس السوبر الأوروبية التي تجمع بطل أوروبا للأندية البطلة وبطل الأندية حاملة الكأس وحاول الصحفي الذي يتبع لأشهر صحيفة في بلاده منح فكرته صفة رسمية إلا أن الاتحاد الأوروبي المسؤول عن بطولات القارة رفض تلك الفكرة مبدئياً في ذلك العام (١٩٧٢) على اعتبار أن غلاسكو رينجرز بطل الكؤوس قام مشجعوه ببعض الشغب أثناء النهائي فاستحق عقوبة لكن البطولة المقترحة أقيمت بين أياكس ورينجرز وفاز الأول ذهاباً ١/٣ في غلاسكو وإياباً ٢/٣ في أمستردام ليتوج باللقب إلا أن اليويفا لم يعترف بها وانتظر العام التالي ليشرف بنفسه على الكأس ودأب على إقامتها بنظام مباراتين (ذهاباً وإياباً).

### صعوبات وتغيير

لم تجر الأمور دائماً كما اشتهى الاتحاد الأوروبي فقد واجهت البطولة التعثرات فقد هرب بايرن ميونيخ الألماني الغربي أو (تهرب) من مواجهة جاره الشرقي (يومها) ماغدربوغ بحجة ضيق الوقت فلم تقم البطولة عام ١٩٧٤ ثم تكرر الأمر مع ليفربول عام ١٩٨١ فتعذرت مواجهته مع دينامو تبليسي (السوفييتي يومها) وفي عام ١٩٨٤ اتفق فريقا ليفربول ويوفنتوس على مباراة واحدة فقط أقيمت في مطلع العام التالي وقلدهما ستيوا بوخارست ودينامو كييف عام ١٩٨٦ وتخلل المرتين حرمان إيفرتون من خوض السوبر على خلفية مجزرة هيسيل التي حرمت بموجبها الأندية الإنكليزية من خوض المنافسات الأوروبية.
في عام ١٩٩١ بسبب الحرب اليوغسلافية اكتفى فريقا النجم الأحمر ومان يونايتد بمباراة واحدة، ثم عوّض ميلان (مرسيليا) المعاقب في بطولة ١٩٩٣، وشهد عام ١٩٩٧ إقامة البطولة للمرة الأخيرة بطريقة الذهاب والإياب واستعيض عنها بمباراة واحدة كان مقرها الدائم إمارة موناكو، أما التغيير الأهم فكان إلغاء مسابقة كأس الكؤوس الأوروبية عام ٢٠٠٠ فاستعيض عنه ببطل كأس الاتحاد الأوروبي أو ما بات يعرف بـ(اليوروباليغ) وبقيت مباراة السوبر تقليداً سنوياً بين بطلي القارة العجوز يفتتح بها الموسم الأوروبي أواخر آب، ومنذ ٢٠١٢ تقرر مبدأ المداورة بين الملاعب الأوروبية بعدما لاحظ اليويفا أن بعض المباريات تستدعي ملعباً أضخم من ملعب لويس الثاني الذي يتسع لأقل من ٢٠ ألف متفرج.

### أبطال

– يتصدر نادي ميلان الإيطالي قائمة الأندية المتوجة بالكأس برصيد ٥ ألقاب من خلال ٧ مشاركات يليه برشلونة بـ٤ حصدها من خلال ٨ مشاركات (رقم قياسي) ثم ليفربول الإنكليزي بـ٣ ألقاب.
– تتصدر الأندية الإسبانية لائحة المتوجين بالكأس (حسب الدول) برصيد ١٢ لقباً تليها الإيطالية بـ٩ ألقاب ثم الإنكليزية بـ٧ ألقاب.
– حقق بيب غوارديولا وكارلو أنشيلوتي الكأس كمدربين ٣ مرات وقد فازا مع ناديين مختلفين.
– على صعيد المدربين نجد أن الطليان تصدروا اللائحة بـ١١ ثم الإسبان ٨ فالهولنديين ٦ مرات.

### المواجهة الخامسة

بالعودة إلى لقاء اليوم الذي يحمل الرقم خمسة لناديين من دولة واحدة بعد فوز ميلان على مواطنيه سامبدوريا وبارما عامي ١٩٩٠ و١٩٩٣ وكذلك إشبيلية على حساب البرشا بالذات ٢٠٠٦ وريال مدريد على إشبيلية العام الماضي، نجد أنه امتحان مهم للبرشا بقيادة مدربه لويس إنريكه الذي بوسعه أن يكون رابع الذين توجوا باللقب (لاعباً ومدرباً) أمام لاعبي المدرب يوناي إيمري الذين سجلوا ٩ أهداف في ٦ مواجهات أخيرة مع الكاتالوني علماً أن المدرب لم يسبق له الفوز على برشلونة.

### اختبار صعب

على الرغم من تفوق برشا عموماً في مواجهاته التاريخية مع إشبيلية (٨٠ فوزاً في ١٥٢ مباراة مقابل ٣٨ خسارة و٣٤ تعادلاً) وخاصة في السنوات الخمس الأخيرة التي أخفق خلالها الأندلسي من الفوز على غريمه إلا أن الأمر يختلف عندما يتعلق الأمر بمباراة نهائية.
قوة البلوغرانا أوضح رغم غياب نيمار الذي صدم عشاقه ومدربه بسبب إصابته بفيروس سيضطره للغياب أسبوعين، وذلك بوجود ميسي وسواريز ودانيال ألفيس أحد لاعبي إشبيلية عام ٢٠٠٦ إلى جانب أدريانو الذي بوسعه الفوز للمرة الرابعة بهذه البطولة على غرار مالديني، ولا ننسى راكيتيتش القادم الموسم الماضي من الأندلسي وأيضاً بيدرو الذي بات بوسعه استغلال غياب نيمار وإثبات ذاته، وهناك أيضاً بيكيه وإنييستا وبوسكتس وماسكيرانو.
بينما روخي بلانكوس الأندلس سيكون حاضراً بقوة هجومية لابأس بها بعد رحيل باكا بوجود كيفن غاميرو والإيطالي إيموبيللي والروماني روزيسكو ومن ورائهم المخضرم أنطونيو رييس والفرنسي كاكوتا والأرجنتيني المخضرم بانيغا الذي سجل هدفي التعادل لفريقه بمرمى البرشا في المواجهة الأخيرة بينهما بالليغا.

### مواجهات أوروبية

– خاض البرشا ٢١ مباراة أوروبية ضد أندية إسبانية ففاز ٥ مرات وتعادل بست وخسر عشراً.
– خاض إشبيلية ١٥ مباراة قارية ضد أندية بلاده ففاز بست وخسر مثلها وتعادل في ثلاث.

## صباح الوطن

### في الرياضة حياة

بيد تحمل طفلها الرضيع، وبيد تلعب! هذه هي ابنة سورية.
في نهائيات كرة اليد السورية لفئة السيدات كان المشهد الأغرب والأروع، أم تنزوي في إحدى جنبات صالة الفيحاء كي ترضع طفلها ابن الشهر لا أكثر، وما هي إلا دقائق حتى أعطت صغيرها إلى إدارية الفريق كي تنزل إلى أرض الملعب وتخوض مباراة حاسمة في نهائيات البطولة، وتملأ الملعب حيوية ونشاطاً، وتشبع مرمى الفريق المنافس أهدافاً.
يا لها من حالة فريدة في ملاعب الرياضة بشكل عام والرياضة السورية بشكل خاص!
ترى ما الذي يدفع بهذه الأنثى كي تترك فلذة كبدها على كرسي التبديل، وتقدم في ملعب الرياضة الأداء القوي والفن الجميل؟ إنه العشق الرياضي، عشق يتغلغل في الشرايين، ويربط صاحبه بالرياضة بمنتهى الحب والإخلاص والحنين.
ويسألونك كيف حافظت الرياضة السورية على كيانها وقوامها ومسابقاتها في الظروف الأصعب؟
عندما تجد في الوطن أمثال أولئك المخلصين له ولرياضته، يقطعون المسافات ويتنقلون بين المحافظات ويتحملون مشقة السفر وأعباءه تاركين أسرهم كي يساهموا في الحفاظ على رياضة الوطن، ويشاركوا في تثبيت وتدعيم بنيانها، فلا خوف على الوطن ورياضته، ولا قلق على مستقبل الرياضة بوجود بطلات كهذه.
رياضيات حقيقيات وبجهودهن الجبارة وإخلاصهن وإيمانهن بأهمية الرياضة في بناء المجتمع نتجاوز الأزمات ونصنع المستحيلات ونعزز الآمال بالقادم من الأجيال، أجيال ترضع حب الرياضة في ملعبها، وتفتح عيونها على ملاعب الرياضة والحياة، وستكون حكمتها التي سوف تتربى عليها، في الرياضة حياة.

مالك حمود

## برسم اتحاد كرة القدم

| طرطوس- ممدوح علي

لقد بتنا نفتقد في رياضتنا إلى أدنى مقومات التراتبية في العمل والتجاوزات من دون العودة للمعنيين وهذا الأمر تكرر عدة مرات من اتحاد الكرة عندما يتجاوز اللجنة الفنية للعبة بطرطوس واللجنة التنفيذية في تعيين الكوادر التابعة لمحافظة طرطوس في اللجان العليا وحتى في الدورات التدريبية وهذا الأمر لم يكن وليد اليوم بل منذ عدة سنوات ونأمل ألا تتكرر مثل هذه الأمور وهنا لكي لا يصطاد أحد في الماء العكر نحن مع جميع كوادرنا في اللجان العليا ونشد من أزرها وندعمها لكن حسب الأصول والمخاطبة التسلسلية.
لقد ظهر في الآونة الأخيرة في محافظة طرطوس دوري الأحياء الشعبية وبدعم من الشعب الحزبية في المناطق التي يقام فيها دوري الأحياء الشعبية بكرة القدم من دون العودة لقيادة الرياضة سواء فرع الاتحاد الرياضي أو اللجنة الفنية لكرة القدم ونظراً لحساسية الموضوع في حماية الفرق واللاعبين المشاركين ولأن الحكام الذين يقودون هذه الدوريات ٩٩٪ غير معتمدين ولا يعلمون أصول التحكيم وقد حدث سابقاً هذا الأمر في دوريات ووصلت الأمور إلى مالا تحمد عقباه لذلك نأمل من المعنيين تلافي هذا الموضوع في القادمات من الأيام.

# في مسبح الفيحاء لغة الاستثمار تطغى على جوهر الرياضة

| مهند الحسني

إذا كان اتحاد السباحة غير معني بجاهزية وسلامة مسابح العاصمة على أقل تقدير وتوافقها مع شروط السباحة المتعارف عليها، وإذا كانت لغة الاستثمار طاغية بقوة على جوهر الرياضة ومعانيها، فإن حالة الفوضى العارمة التي تعاني منها مسابح العاصمة تؤكد أن بوصلة رياضتنا بشكل عام في الاتجاه الخاطئ وأن مياه سباحتنا عكرة لا محالة!

### حقائق ملموسة

بات مسبح الفيحاء مؤهلاً بقوة لدخول البرنامج الشهير (أمور لا تصدق) لا لشيء سوى لحالة الفوضى واللامبالاة التي باتت السمة البارزة لهذه المنشأة التي طالما تغنينا فيها كصرح رياضي ذي مستوى عال، فتحولت بفضل أفكار البعض إلى أشبه (بحاووز ماء) لا أكثر، فالمسبح الذي كان يحتوي على خمس بحيرات كانت قادرة على استقبال عدد كبير من رواد السباحة، فقد تم تقسيم المسبح إلى قسمين بحجة استثمارية بحتة حولت المسبح إلى بحيرتين فقط ما أدى إلى ازدحام كبير بهما من دون أن يكون هناك ضوابط لاستقبال رواد السباحة بعيداً عن الحوادث التي قد تعكر أمزجة رواد السباحة.
فالأنظمة المتبعة في المسابح النظامية المتعارف عليها هي شبه معدومة في هذا المسبح بحيث يحق لك أن تسبح بأي لباس ولو كان (دشداشة أو بنطالاً)، والمهم عند المستثمر هو أن تدفع ومن ثم تسبح بالشكل الذي يناسبك، فبدا المسبح كصورة تشكيلية متداخلة ألوانها بشكل فوضوي لا يسر الناظرين.
أما نظافة المسبح فحدث ولا حرج ابتداء من الحمامات التي باتت أشبه بحارة نسيها الزمن لم تمتد إليها يد الإصلاح والنظافة منذ زمن، مروراً بأروقة المسبح المملوءة بالمياه بطريقة قد تعرضك للانزلاق.

### غير منطقي

أما أكثر ما يثير الاستغراب هو أن مستثمر المسبح فضّل أن يكون له باب للرزق غير السباحة عندما سمح بوجود (الأراكيل) داخل المسبح لفئة من شبابنا وأطفالنا اليافعين، وهذا الشيء يتنافى مع جوهر الرياضة ومعانيها التي ترفع شعارها قياداتنا الرياضية.
أما منقذو المسبح فبدلاً من أن يتوزعوا على جميع جهات المسبح لضمان سلامة رواد السباحة، فغالباً ما تراهم مجتمعين معاً لتبادل الأحاديث الجانبية ناهيك عن تناولهم وجبات الطعام.

### أين المحاسبة؟

الخوف كل الخوف أن يتحول مسبح الفيحاء إلى مسلخ للقيم والأخلاق الرياضية، ولا نعلم ما دور القائمين عليه، وهل أصبح الشره إلى المال يسبق التربية والسلامة والصحة في قائمة اهتماماتنا، هل زار عضو أو رئيس الاتحاد الرياضي العام هذه المنشأة، أم إن مهمتهم انتهت بإيصال أحد زبائنهم إلى دفة إدارة المسبح ليديرها على نحو لا يقبله عقل ولا يرضاه منطق؟ هل يوجد في الاتحاد الرياضي العام من هم خارج دائرة المحاسبة؟ وإلا فما مبرر السكوت عن هذا الوضع المزري لمسبح الفيحاء، وهل حصل مستثمر الكافتيريا على رخصة (آراكيل) أم أصبح واحة خارجة عن الشرعية يمارس فيها القصّر ما لا يجرؤون على التفكير به خارج جدران المنشأة؟
كم تمنينا لو مارس البعض كرة القدم في مسبح الفيحاء ليحظى باهتمام ومتابعة وتقييم القائمين على الاتحاد الرياضي العام، أو لو حصل المسبح على إعانات مالية بالدولار ليكون القائمون عليه تحت دائرة الرقابة والإدارة بالريموت كونترول.

# إدارة الجزيرة تبحث عن تسوية فعلية لآلية عملها القادم

| الحسكة- دحام السلطان

كادت الأمور تخرج عن طورها تماماً بين إدارة الجزيرة واللجنة التنفيذية بالحسكة خلال الأيام القليلة الماضية، على خلفية الترشيح الذي أعلنت عنه فنية كرة القدم للدورة الكروية الآسيوية (C)، وبعد أن أغفل ذلك الترشيح أسماء كوادر نادي الجزيرة عن اتباع تلك الدورة، الأمر الذي أقام الدنيا ولم يقعدها لدى القائمين على النادي، ما دفع برئيس نادي الجزيرة فيصل الأحمد لأن يقدّم استقالته الخطية ويعلن الرحيل عن النادي شارحاً فيها استحالة العمل نهائياً في الرياضة وفق تلك المعطيات التي شعر فيها هو وإدارته بأن الأمر مقصود، وجاء عن سبق الإصرار والترصّد من فنية الكرة التي لا تزال تستثمر ذلك الخلاف العميق المرتبط بين عدد من كوادرها مع عدد من إدارة النادي، واعتبرت الإدارة أيضاً أنه من غير المعقول أن تشارك كوادر الحسكة في الدورة الآسيوية من دون وجود اسم من كوادر الجزيرة فيها..! على اعتبار أنه النادي الذي له الحضور الفعلي والرسمي وفي الواجهة الكروية الأولى على مستوى اللعبة بين أندية المحافظة وعلى صعيد أندية القطر على حد تعبير إدارته التي لم يختلف رأيها عن رأي رئيسها الأحمد، التي آثرت هي الأخرى الرحيل عن النادي إن تم قبول استقالة رئيسها وحسم البت في أمرها من ولاة الأمور في رياضة الحسكة.!

### طي الاستقالة

بعد التداول مطوّلاً على الصعيد الرسمي في المحافظة طوي موضوع الاستقالة وأوجدت الحلول اللازمة البديلة لها، بعد أن طالبت إدارة النادي بأن تجتمع مع التنفيذية اجتماعاً رسمياً يكفل القيام بتسوية فعلية لكل ما يتعلق بمفردات العمل الرياضي في النادي بشكل عام، ولمناقشة موضوعين اثنين رئيسين بشكل خاص من شأنهما أن يضعا الإدارة في كل شاردة وواردة لما يخص الحالة التنظيمية ما بين النادي وبين اللجنة التنفيذية، وموضوع الاستثمار الخاص بعدد من منشآت النادي العائدة ملكيتها له، بعد أن خاطب المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام عن طريق اللجنة التنفيذية بكتب خطية حولها ولم يأته الرد المناسب بشأنها، ولاسيما مبنى مقر دائرة المنشآت وآلية نقل العاملين التابعين للجنة التنفيذية من المبنى، وموقع مسبح ومطعم تشرين (ع البال) وآلية استثماره من قبل النادي ذاتياً بعد أن تعذّر استثماره بطريقة المزاد العلني للقطاع الخاص.
وقد علمت «الوطن» بأنه من المحتمل أن يكون موعد هذا الاجتماع في بحر اليومين القادمين، وعليه ستكون هناك صفحة جديدة ستفتح ما بين النادي والتنفيذية، وخصوصاً أن النادي سيكون على أبواب عتبة جديدة من الاختبار الفعلي لإدارته الجديدة مع الدوري الكروي القادم بعد أن بقي النادي بين صفوف الأقوياء بقرار رياضي رسمي، ولم تحرّك ساكناً باتجاه فريق الكرة الذي سيخوض دوري المحترفين القادم حتى اليوم، وكان المطلوب منها جهوداً استثنائية لمرحلة استثنائية تكفل كفاءتها وحُسن تدبيرها..!

بمزيد من الأسى والحزن والتسليم لقضاء الله وقدره يتقدم الأستاذ عدنان احمد يوسف رئيس مجلس الإدارة بنك البركة سورية وأعضاء المجلس وأعضاء هيئة الرقابة الشرعية والإدارة التنفيذية وجميع العاملين في بنك البركة سورية بخالص العزاء والمواساة إلى الأمة العربية والإسلامية والمؤسسات المالية والمصرفية الإسلامية ولأسرة الفقيد بوفاة:

العلامة الأستاذ الدكتور

وهبة مصطفى الزحيلي

الذي انتقل إلى جوار ربه صباح يوم الأحد ٢٤ شوال ١٤٣٦ هجري
الموافق ٢٠١٥/٨/٩ ميلادي
والفقيد دون شك من العلماء الأجلاء ، له مؤلفات كثيرة في مجال الفقه ولاسيما المعاملات الإسلامية والاقتصاد الإسلامي، وكان من أبرز المساهمين في تأصيل تجربة البنوك الإسلامية في العالم وعضواً في عدد من مجامع الفقه واللغة العربية.
رحم الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله وذويه ومحبيه الصبر الجميل، ومنَّ على هذه الأمة بمن يقوم بخدمة هذا الدين على النهج القويم.
إنا لله وإنا إليه راجعون

شركاء في الإنجاز
مركز الاتصالات 011 9525
www.albarakasyria.com
البركة